JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

العدد الرابع والعشرون

(٦٦١) (٦٨٩)

مفهوم التأصيل الدلالي في دراسة المعنى عند الخازن ت (٧٤١هـ) في تفسيره(لباب التأويل في معاني التنزيل)

أ.د. لطيف عبد السادة سرحان
جامعة واسط – كلية التربية الأساسية
آية علي محسن
مديرية تربية واسط /قسم تربية الصويرة
aya.ali@uowasyt.edu.iq

المستخلص :

يهتم البحث بتوضيح مفهوم التأصيل الدلالي لدى الخازن من خلال الوقوف على حيثيات البنية المعتمدة عنده لذلك التأصيل ، الذي يخلص منه إلى فهم النص القرآني وتفسير ألفاظه بغية الوصول إلى المعنى المراد ، إذ يجمع في ذلك الأصول الصرفية والنحوية والاصطلاحية واللغوية ،ومنهجه في بيان ذلك يرتكز على تتبع الأصل في مستوياته المختلفة سواء أكان في بنية الكلمة أم التركيب أم الاصطلاح الديني أم المعجم ومن ثم ربطه بالمعنى المقصود في سياق النص القرآني ، وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في أربعة مطالب موزعة بحسب الأصول التي قام عليها وهي : المطلب الأول : الأصل الصرفي والمطلب الثاني: الأصل التركيبي ، والمطلب الثالث :الأصل الاصطلاحي والمطلب الرابع: الأصل اللغوي ، وقد انتهت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها وضوح مفهوم التأصيل الدلالي لدى الخازن في التفسير واهتمامه بفكرة الأصل محاولاً ربطه بالدلالة القرآنية معتمداً الأصل اللغوي بوصفه الأساس في تأصيل المعنى .

الكلمات المفتاحية : (التأصيل ، الدلالة ، المعنى ، الخازن) .

The concept of semantic rooting in the study of meaning according to Al-Khazin (d. 741 AH) in his interpretation (The Core of Interpretation in the Meanings of Revelation)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

Prof. Dr. Latif Abdul-Sada Sarhan
University of Wasit/ College of Basic Education
Aya Ali Mohsen
Wasit Education Directorate / Al-Suwaira Education Department
aya.ali@uowasyt.edu.iq

Abstract:

The research focuses on clarifying the concept of semantic grounding (ta'seel al-dalali) according to Al-Khazin by examining the structure he adopts for this purpose. This approach aims to understand the Quranic text and interpret its terms to uncover the intended meaning. Al-Khazin incorporates morphological, syntactic, terminological, and linguistic principles in his methodology. His approach involves tracing the origin at various levels, whether in the word's structure, composition, religious terminology, or lexicon, and then connecting it to the intended meaning within the Quranic context.

The nature of the study required dividing it into four sections based on the foundational principles it explores:

1. Morphological Origin
2. Compositional Origin
3. Terminological Origin
4. Linguistic Origin

The study concludes with several findings, the most significant being the clarity of Al-Khazin's concept of semantic grounding in his exegesis. It highlights his focus on the idea of origin, attempting to link it to Quranic semantics by relying on linguistic origin as the primary basis for grounding meaning.

Keywords: (Grounding, Semantics, Meaning, Al-Khazin).

توطئة:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

تعني بنية الأصل وجود استعمال لفظي واقع في أحد مستويات التحليل اللغوي الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية، ومن هنا فإنَّ البنية هي مجرد طريقة او منهج يمكن تطبيقها في أي نوع من الدراسات تماما ، كما هي بالنسبة للتحليل البنيوي المستخدم في دراسات العلوم الأخرى. (السعافين: ١٩٩٣، ص: ٦٨-٦٩)

إنَّ دراسة أجزاء بنية التأصيل الدلالي من أهم عناصر البحث في معاني الألفاظ؛ لأن تقديم أي عنصر او تأخيره يؤدي الى تغير في المعنى وظهور معانٍ ودلالات جديدة تختلف عما سبق.

وقد عُنِيَ الخازن عناية فائقة بالجانب اللغوي في تفسيره، وهو يعد تفسيراً حافلاً بالكثير من الظواهر اللغوية على أختلاف مستوياتها، وسنتناول في هذا المبحث - بمشيئة الله تعالى - طائفة من الأصول المنصوص عليها مع عقد موازنة بينها وبيَّن ما ذكره علماء اللغة والمفسرون للتبيّن من صحة ذلك ، والوقوف على أوجه الشبه والاتفاق فيما ساقه ونصوا هم عليه، وصرحوا به ، وهي كالاتي :

المطلب الأول: الأصل الصرفي :

إن الأصل الصرفي يتصل بصورة مباشرة بالوزن الصرفي ؛ لأنه يعالج ما هو داخل بنية الكلمة من إعلال و إبدال وإدغام ، وهو الممثل الأول للبنية الصرفية ، ويختص المستوى الصرفي بالصيغ المشتقة او الجامدة والتكلم على دلالاتها المعنوية التي تشير الى الصيغ الصرفية تبعاً لنظام المستوى الصرفي الموضوع ، وإن تلك الصيغ الصرفية الداخلة ضمن المستوى الصرفي لا تنفصل عن المستوى النحوي التركيبي ، فإن الدلالات تشترك بين هذين المستويين ، ولابد لهذه الصيغ الصرفية الداخلة ضمن إطار المستوى الصرفي أن تقوم بوظيفة التفريق بيّن المعاني المختلفة والمتعددة ضمن تلك الصيغ . (حسان :١٩٩٤، ص:٨٢-٨٣)

ويتكون المستوى الصرفي من مجموعة عناصر تساعد في صياغة مجموعة الأبنية المورفيمية التي تكون مجموعة من الكلمات والمكونات الأساسية للمستوى الصرفي . إن هذه المكونات المورفيمية تؤدي وظائف دلالية ضمن كلماتها البنائية التي يتعالق بعضها مع بعضها الآخر، لتكون عناصر البناء الصرفي في الكلام العربي. (بشر: ١٩٩٨، ص: ٢٠١)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

ولاحظ النحاة العرب أهمية دراسة الدلالة الصرفية، مثلما وضح ابن السراج ت(٣١٦)هـ ذلك بما عرضه من مفهوم الزيادة في حديثه عن باب التصريف إذ يقول : "الزيادة تكون في ثلاثة أضرب : زيادة المعنى ، وزيادة لإلحاق بناء ببناء ، وزيادة فقط لا يراد بها شيء مما تقدم ..... "(ابن السراج :١٩٩٦ :ج٣/ص٢٣١)

وما ذكره ابن جني ت(٣٩٢) هـ من أنواع الدلالات الصرفية في قوله : " هذا باب في الدلالة اللفظية والصناعية و المعنوية .... ، وأَنَّما كانت الدلالة الصناعية أقوى من المعنوية من قبل أَنّها وإن لم تكن لفظاً فإنها صورة يحملها اللفظ ويخرج عليها ويستقر على المثال المعتزم بها . فلما كانت كذلك لحقت بحكمه وجرت مجرى اللفظ المنطوق به، فدخلا بذلك باب المعلوم بالمشاهدة ". (ابن جني: ١٩٥٢ :ج٢/ص٣٢٨)

ومِن ثَّم : "إذا كانت الألفاظ أدلة المعاني ثم زيد فيها شيء أوجبت القسمة له زيادة المعنى ". (ابن جني :١٩٥٢:ج ٣/ص٢٦٨)

ويفرق عبد القاهر الجرجاني ت(٤٧١هـ) بين دلالة الاسم و دلالة الفعل ؛ ويولى ذلك اهتماماً بتوضيح الفارق بينهما إذ يقول : "و بيانه أن موضوع الاسم على أن يثبت به المعنى للشيء من غير أن يقتضي تجدّده شيئًا بعد شيء، وأمّا الفعل فموضوعه على أنه يقتضي تجدد المعنى المثبت به شيئًا بعد شيء " (الجرجاني :١٩٩٢،ص:١٧٤) ويوضّح ذلك عبد القاهر بضرب أمثلة له فيقول: «فإذا قلت: (زيد منطلق)، فقد أثبتَّ الانطلاق فعلًا له، من غير أن تجعله يتجدّد ويحدث منه شيئًا فشيئًا، بل يكون المعنى فيه كالمعنى في قولك: (زيد طويل) و(عمرو قصير)؛ فكما لا تقصد هنا إلى أن تجعل الطول أو القصر يتجدّد ويحدث، بل توجبهما فقط، وتقضي بوجودهما على الإطلاق، كذلك لا تتعرض في قولك: (زيد منطلق) لأكثر من إثباته لزيد. وأما الفعل، فإنه يُقصَد فيه إلى ذلك، فإذا قلت: (زيد ها هو ذا ينطلق) فقد زعمت أن الانطلاق يقع منه جزءًا جزءًا، وجعلته يزاوله ويزجيه.(الجرجاني :١٩٩٢،ص:١٧٤) ،وقد وضع الرضي ت(٦٨٦)هـ للبنية تحديداً صرفياً بقوله : "المراد من بناء الكلمة وزنها وصيغتها هَيْئَتُها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرهما، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كُلٌّ في موضعه، فرَجُل مثلاً على هيئة وصفة يشاركه فيه عَضُد " (الرضي :١٩٧٥، :ج١/ص٢)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

وقد عُنيَ الخازن بالبعد الصرفي للألفاظ التي تناولها بالتفسير، وأهتم بالدلالة الصرفية ، إذ نجد لديه إشارات الى الإفادة من الدلالة الصرفية في بلوغ دلالات المفردات وبيان معانيها من خلال الآيات التي وردت فيها وهي :

١- قوله تعالى:﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا فَإِنَّا دَاخِلُونَ٢٢﴾[المائدة: ٢٢]

إذ يقول الخازن في بيان لفظة (جبار): " يعني قوما عاتين لا طاقة لنا بهم ولا قوة لنا بقتالهم وسموا أولئك القوم جبارين لشدة بطشهم وعظم خلقهم وكانوا ذوي أجسام عظيمة وأشكال هائلة وهم العمالقة بقية قوم عاد وأصل الجبار في صفة الإنسان فعَّال من جبره على الأمر يعني أجبره عليه وهو العاتي الذي يجبر الناس على ما يريد "(الخازن :١٩٩٤ :٢ج/ص٢٧)

إذ أنّ الأصل الصرفي لكلمة جبَّار هو جبر على وزن فعل، واجبَر على وزن أفعل (ابن جني :١٩٥٤، ص: ٣١٥)، وقد وردت عند اللغويين انها بمعنى: " الجَبْرُ: الاسْمُ، وهو أن تَجْبُرَ إنساناً على ما لا يُريدُ وتُكْرِهُهُ جَبْرِيَّةً على كذا. وأجْبَرَ القاضي على تَسليمِ ما قَضَى عليه....."(الفراهيدي:ج٦:ص ١١٥-١١٦)

أما عند المفسرين فإنها جاءت بمعنى:" إن أصل الجبّار هو الإجبار على الأمر وهو الإكراه عليه، والجَبْر: جَبْرُ العَظْمِ وهو كالإكراه على الصلاح"(الطوسي : ١٩٥٧، :ج٥/٢٨٣ص) ، قال العجاج :

قَدْ جَبَرَ الدّينَ الإله فَجَبَـر		وَعَوَّرَ الرَّحْمنُ مَنْ وَلَّى العَوَرْ *

ونجدر الإشارة إلى أن الخازن قد وافق ما جاء به اللغويون والمفسرون في توضيح معنى الآية وذكر دلالاتها الصرفية؛ إذ يفهم أن معنى (الجبار) هو الذي يجبر الناس على مالا يريدون.

٢- قوله تعالى:﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴾[النساء: ١١٥]

يوضح الخازن دلالة معنى (شقّ) إذ يقول: " مَنْ يُشاقِقِ الرَّسُولَ يعني يخالفه في التوحيد والإيمان وأصله من المشاقة وهي كون كل واحد منهما في شق غير شق الآخر مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدى أي وضح له التوحيد والحدود وظهر له صحة الإسلام "(الخازن: ١٩٩٤: ج١/ص٤٢٧)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

ونجد لما ذكره الخازن واقعاً لغوياً ، أفاده في بيان الدلالة الصرفية لمعنى الآية مما ساعده في تفسير النص القرآني على وفق ذلك ؛ إذ إن شقّ جذرها شقق على وزن (فعل)، من الفعل الثلاثي المضعف ، وهو ما كانت أحد أحرفه الأصول مكرراً لغير زيادة . (ابن عصفور :١٩٩٦، ص:٤١٠)

وفي هذا يقول ابن فارس ت (٣٩٥)هـ :" الشِّينُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى انْصِدَاعٍ فِي الشَّيْءِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَيُشْتَقُّ مِنْهُ عَلَى مَعْنَى الِاسْتِعَارَةِ. تَقُولُ شَقَقْتُ الشَّيْءَ أَشُقُّهُ شَقًّا، إِذَا صَدَعْتَهُ..... "(ابن فارس :١٩٧٩:ج٣/ص١٧٠)

وقد أيد الخازن بعض المفسرين في بيان الأصل الصرفي لمعنى (شقّ) ، وتجدر الإشارة الى أن ليس كل المفسرين قد ذكروا أصلها الصرفي أو اتفقوا على ذلك ، إذ يقول الطوسي ت(٤٦٠) :" بمعنى يباين الرسول (ص) أي معادياً له ، فيفارقه على العداوة ، لأن المشاقة هي المباينة على وجه العداوة ". (الطوسي:١٩٥٧ :ج٥/ص٨٣)

وعلى هذا فالخازن قد تابع بعض الذين سبقوه في بيان دلاله الأصل الصرفي من اللغويين والمفسرين ، في القول بأن(شقّ) تدل على شق الشيء واحداث شرخ فيه .

٣- قوله تعالى : ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٥٩﴾ [البقرة: ٢٥٩]

إذ يذكر الخازن معنى (عام) بقوله : " أصل العام من العوم وهو السباحة سميت السنة عاما لأن الشمس تعوم في جميع بروجها " (الخازن :١٩٩٤ :ج١/ ص١٩٥)

فالعام أصلها عوم وهي فعل ثلاثي معتل العين قلبت الواو ألفاً استثقالاً للضمة في الواو ؛ لأن الألف أخف حروف العلة . (ابن عصفور :١٩٩٦، ص:٢٨٧)

وقد وافق بعض اللغويين والمفسرين في بيان الأصل الصرفي لمعنى عام ، إذ قيل انهُ بمعنى :"الحول وجمعه الأعوام وهو حول يأتي بعده شَتْوةٍ وصَيْفَةٍ ، لأَنّ فيه سبحاً طويلاً ربما يمكن من

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

التصرف فيه ، والعوم السَّباحة والسَّفينةُ تعوم في جريها والإبلُ والنجُوم تَعَومُ في سيرها ؛لأنها تسبح في السير بجريها"(الفراهيدي :ج٢/ص٢٦٧)

وقد فرق القدماء بين العام والسنة إذ إن الْعَام أَيَّام وَالسّنة جمع شهر ،إذ يُقَال أَيَّام الزنج ، وقيل عَام الزنج وَلم يقل شهور الزنج ، ولم يقل سنة الزنج وَيجوز أَن يُقَال الْعَام يُفِيد كَونه وقتا لشَيْء وَالسّنة لا تفيد ذَلِك . (أبو هلال العسكري:١٩٨٠ ،ص:٢٧١)

٤- قوله تعالى :﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ ١٣﴾ [آل عمران: ١٣]

يقول الخازن إن معنى (العبرة) :"هي الدلالة الموصلة إلى اليقين المؤدية إلى العلم وأصلها من العبور كأنه طريق يعبرونه فيوصلهم إلى مرادهم .وقيل :العبرة هي التي يعبر منها من منزلة الجهل إلى منزلة العلم لِأُولِي الْأَبْصارِ لذوي العقول والبصائر ". (الخازن :١٩٩٤ : ج١/ص٢٢٩-٢٣٠)

إنّ(عَبَرَ) فعل ثلاثي على وزن (فَعَلَ) ،عبر يعبر، تعبيراً فهو معُبر على وزن (مفعل).(ابن عصفور :١٩٩٦،ص:٣٠١)

وقيل أَن اشتقاق عَبْرة أما من عَبْره البكاء ، أو كَبْش مُعْبَر أي كثير الصُّوف ، أو قولهم ناقةٌ عُبْر سَفرٍ وعَبْرُ سفَر ، ولمْ يُجز الأصمعيُّ إلاَّ عُبْرَ بضم العين – إذا كانت قويَّةً على السفر .(ابن دريد: ١٩٩١، ص:٤٩٦)

وفي هذا يقول ابن فارس ت(٣٩٥)هـ : "ان الْعَيْنُ وَالْبَاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى النُّفُوذِ وَالْمُضِيِّ فِي الشَّيْءِ .يُقَالُ :عَبَرْتُ النَّهْرَ عُبُوراً وَعَبْرُ النَّهْرِ :شَطُّهُ .وَيُقَالُ :نَاقَةٌ عُبْرُ أَسْفَارٍ: لَا يَزَالُ يُسَافَرُ عَلَيْهَا ". (ابن فارس :١٩٧٩ :ج٤/ص٣٠٧)

وقيل كذلك أنّ العبرة :" عَبَرَ السَّفَر يعبُره عَبراً :شَقّة؛ وَنَاقَةٌ عُبْر أَسْفار: قويَّةٌ عَلَى السَّفَرِ تشُقُّ مَا مَرَّتْ بِهِ وتُقْطعُ الأَسفارُ عَلَيْهَا، والعِبْرة :الْعَجب واعْتَبَر مِنْهُ :تَعَجَّبَ .وَفِي التَّنْزِيلِ :فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصارِ ، وعِبْرة هِيَ كالمَوْعِظة مِمَّا يَتّعِظُ بِهِ الإنسان ويَعمَلُ بِهِ ويَعتبِر لِيَسْتَدِلَّ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ .والعِبْرة :الاعتبارُ بِمَا مَضَى ". (ابن منظور: ١١١٩ :ج ٤/ص٥٣١)

المطلب الثاني :الأصل التركيبي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

ارتبطت فكرة الأصل والفرع بمقاييس اللغة التي وصفها النحاة منذ البدايات الأولى لمرحلة نشوء الدرس النحوي وازدهاره ، حتى كادت تؤلف نظريتهم التي أسسوا عليها قواعدهم . وقد حظيت دراسة الأصل والفرع بعناية العلماء ، إذ حللت أصول النحو التقليدية في ضوء فكرة الأصل والفرع ، فدرس السماع والقياس والاستحسان والاجماع والاستصحاب والقواعد الكلية ؛ ليؤكدوا أَن النحو قياس ، وان نظرية القياس ذات تجليات عدّة في الدرس النحوي بالقياس على النص ، أو القاعدة ، أو التشبيه ، أو النقيض أو ما شابه . (الملخ : ٢٠٠١،ص:١٣)

وقد عُني علماء العربية بأصول النحو التي على أساسها وضعوا النحو ، وكانت من أهم هذه الأصول هي : السماع والقياس و الاجماع والاستصحاب ، ويعد ابن السراج ت (٣١٦)هـ أول من صنف أصول النحو وسماه "أصول النحو"، أما ابن جني ت(٣٩٢)هـ فقد ذكر العديد من قواعد أصول النحو في كتاب الخصائص ووضّح به السماع والقياس والعلل ، أما الانباري ت(٥٧٧)هـ قام بجمع قواعد أصول النحو التي وضعها من سبقه من العلماء ونظمها في أبواب وفصول مرتبة وهو يعد أول من جمع مباحث أصول النحو وجعله علماً مستقلاً سماه " علم أصول النحو " وذلك **في** كتابه " لمع الأدلة في أصول النحو " ، وقد وضع السيوطي ت (٩١١)هـ مصنفا سماه "الاقتراح في أصول النحو " أستمده مادته من الكتب التي سبقته . (الشاوي : ١٩٩٠، ص: ١٨)

وقد عرف النحويون علم أصول النحو بانهُ : علم أدلة النحو التي تفرعت عنها فروعه وفصوله(الانباري : ١٩٥٧،ص:٨٠) وقيل هو :العلم الذي يبحث في أدله النحو الاجمالية التي يتوصل بها استنباط الأحكام النحوية الفرعية وكيفية الاستدلال بها وحال المستدل .(السيوطي:١٩٨٩،ص :٢١)

وتعرف الدلالة النحوية بأنّها :" الدلالة التي تحصل من خلال العلاقات النحوية بين الكلمات التي تتخذ كل منها موقعاً معيناً في الجملة بحسب قوانين اللغة ، إذ إن كل كلمة في التركيب لابد أن تكون لها وظيفة نحوية من خلال موقعها "(مجاهد :١٩٨٥،ص:١٩٤) ، وقيل أيضاً إنها :"الدلالة المحصلة من استخدام الألفاظ أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة او المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي ".(الساقي :١٩٩٧، ص:٢٠٩) ، وليس النحويون فقط من اهتموا بدراسة الدلالة النحوية ؛ إنّما يشاركهم في ذلك البلاغيون والاصوليون أيضاً ، فالبلاغيون جعلوا لها علماً قائماً

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

برأسه سموه (علم المعاني) ويتمثل في التقديم و التأخير، والذكر والحذف ،والفصل والوصل ، واسلوبي الخبر والانشاء بنوعيه الطلبي وغير الطلبي ، واعتمدها الاصوليون أساساً للوصول الى الحكم ، إذ إنّ علم الأصول مرتبط بتوجيه الترتيب اللفظي وبيان دلالته التي تختلف من تركيب الى آخر ، وكم من المسائل الشرعية التي يختلف الحكم فيها تبعاً لاختلاف التركيب ومدلوله(عبد الغفار :١٩٩٦،ص:١١٤) ،وعُنيَ بها المفسرون وجعلوها أساساً لفهم النص القرآني .

ونلاحظ إن الخازن عندما يتناول المسائل النحوية اللغوية لا يتوسع فيها؛ إنّما يكتفي ببيان المعنى و شرح الآية بالاعتماد على شرح الكلمات بشكل مختصر لبيان المعنى العام دون تفصيل ، أي أنه يُعنى بالمسائل النحوية عناية سطحية سريعة ، فهو لا يطيل الوقوف عليها بل يوضحها بإيجاز واختصار، وقد بيّن الخازن في تفسيره الدلالة النحوية وبيان دلالاتها من خلال الآيات التي وردت ومن أمثلة ذلك ما يأتي :

١- قوله تعالى : ﴿قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ٤٠﴾ [الأنعام: ٤٠]

يوضح الخازن معنى جملة (قل أرأيتكم) : " قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ يعني: قل يا محمد لهؤلاء الكفار الذين تركوا عبادة الله عز وجل وعبدوا غيره من الأصنام أخبروني ، تقول العرب أرأيتك بمعنى أخبرنا بحالك وأصله أرأيتم والكاف فيه للتأكيد ....."(الخازن : ١٩٩٤ :ج٢/ص١١١)

إنّ جملة أرأيتكم أصلها (أرى) العلمية ودخلت عليها الهمزة للاستفهام ، فتحول معناه حينئذ : أعلمت ؟ فهي تعدت الى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، ثم نقلت من الاستفهام إلى إنشاء آخر وهو طلب الاخبار وصارت بمعنى : أخبرني(الدسوقي : ٢٠٠٠ :ج١/ص٤٥٩).

وأنّ في رأى آراء مختلفة منها رأي سيبويه ت(١٨٠)هـ الذي يرى أن الكاف التي تلحق رأيت هي حرف خطاب يفيد التوكيد والاختصاص وليست ضميراً ، والتاء هي علامة المضمر المخاطب المرفوع وهذا في قوله :" وإنَّما جاءت هذه الكافُ توكيداً وتخصيصا.... وممّا يدلّك على أنَّه ليس باسمٍ قولُ العرب :أَرَأَيْتَكَ فلاناً ما حالُه، فالتاءُ علامة المضمر المخاطَب المرفوع، ولو لم تُلحِق الكافَ كنتَ مستغنياً كاستغنائك حين كان المخاطَبُ مقبِلاً عليك عن قولك :يا زيدُ، ولحَاقُ الكاف كقولك :يا زيدُ، لمَنْ لو لم تَقُلْ له يا زيدُ استغنيتَ. فإنَّما جاءت الكاف في أَرأيتَ والنِّداءُ في هذا

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

الموضع توكيداً. وما يجيء في الكلام توكيداً لو طُرِحَ كان مُسْتَغنى عنه، كثير"(سيبويه :١٩٧٧ :ج١/ص٢٤٥) ؛ إذ يفهم من هذا أَنّ التاء هي ضمير الفاعل والكاف حرف خطاب زائد لا موضع له يجوز اثباته ، وحذفه غير أَنَّ اثباته يفيد التوكيد والاختصاص ، أي أن الكاف حرف يدل على اختلاف المخاطب ، والتاء مفردة مفتوحة دائماً ، وأَن مذهب سيبويه هو مذهب البصريين عامة .

ورأي الكسائي ت(١٨٩) هـ الذي نقله عنه ثعلب ت(٢٩١)هـ إذ يقول :" وقول الله عز وجل :أرأيتك هذا الذي كرمت على قال أبو العباس: العرب تقول: أرأيتك وأرأيتكما وأرأيتكم، وكذا المؤنث :أريتك وأريتكما وأريتكن، بفتح التاء وتثنية الكاف وجمعها للمؤنث والمذكر، هذا في جميع العربية يختاره الكسائي"(ثعلب:١٩٤٨ :ج٥/ص٤٧) ، ويقول الفراء (٢٠٧)هـ في هذه الجملة : إن العرب لها في أرأيت لغتان، ومعنييان أحدهما أن يسأل الرجل الرجل :أرأيت زيدًا بعينك؟ فهذه مهموزة ، والمعنى الآخر أن تَقُولُ :أرأيتَكَ، وأنت تريد :أَخْبِرني وتهمزها ، وتنصب التاء منها وتترك الْهَمْز إن شئت، وهو أكثر كلام العرب . (الفراء:ج١/ص٣٣٣) ، ويقول أيضا :" وموضع الكاف نصب وتأويله رفع كما أنك إِذَا قلت للرجل :دونك زيدًا وجدت الكاف فِي اللفظ خفضًا وَفِي المعنى رفعًا لأنها مأمورة."(الفراء :ص:ج١/ص٣٣٣) ، أي إنَّ الكاف حتى وأَن كانت منصوبة إلا أنها مرفوعة محلاً والتاء عنده هي حرف خطاب ، أَما الزجاج ت(٣١١)هـ فيوضح آراء النحويين في الكاف ،إذ يقول :" قال النحويون في هذه الكاف التي في قوله (أَرَأَيْتَكُمْ)غَيرَ قَولٍ: قال الفراء لفظها لفظ نصبٍ، وتأويلها تأْويل رفع، قال :ومثلها الكاف في قوله :دُونَك زيداً، قال :الكاف في موضع خفض، وتأويلها تأْويل الرفع، لأن المعنى خذ زيداً .... ، والذي يذهب إِليه النحويون الموثوقُ بعلمهم أن الكاف لا موضع لها. وإنما المعنى أرأيت زيداً ما حاله ؛ وإِنَّما الكاف زيادة في بيان الخطاب ، وهي المعتمد عليها في الخطاب ...."(الزجاج :١٩٨٨:ج ٢/ص٢٤٦)

وللدكتور فاضل السامرائي توجيه آخر بقوله: أنت ترى أنَّه وصف الذين كذبوا بآيات الله بالصم والبكم ، وانهم في الظلمات ، فاحتاجوا الى زيادة في التنبيه والخطاب ليسمعوا وليعُوا (السامرائي :٢٠١٩، ص: ٩٧). إذ أَنَّ ارأيتكم جاءت بمعنى اخبركم أو التعجب وهي في أصلها أريتم والكاف هنا حرف خطاب يفيد التنبيه ،و يظهر لي بوضوح من خلال الرجوع الى التفاسير السابقة والكتب اللغوية ،تبيَّن أن الخازن متفق في توجيه الأصل التركيبي مع من سبقوه .

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٢- قوله تعالى :﴿قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ٧٢﴾ [هود: ٧٢]

يفسر الخازن معنى جملة (يا ويلتى): " نداء ندبة وأصلها (يا ويلتاه) وهي كلمة يستعملها الإنسان عند رؤية ما يتعجب منه مثل يا عجباه أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ"(الخازن : ١٩٩٤ :ج٢/ص٤٩٤) ، وقيل :إن هذه ألف خفيفة وهي مثل ألف الندبة ؛ فلطفت من إن يكون في السكت وجعلت بعدها الهاء ليكون أبين لها وأبعد للصوت. وذلك أَن الالف إِذا كانت بين حرفين كان لها صدى كنحو الصوت يكون في جوف الشيء فيتردد فيه فيكون اكثر وابين (الاخفش :١٩٩٠ :ج١/ص٣٨٥)، وقيل كذلك : "إن المصحف فيه يا ويلتي بالياء، والْقِراءَة بالألف، إن شِئت على التضخيم، وَإِنْ شِئْتَ عَلَى الإِمَالة، والأصل يَا ويلَتِي فَأَبْدِلَ من الياء والكسرةِ ألف، لأن الفتح وألف أخف من الياء والكسرة، ويجوز الوقف عليه بغير الهاء"(الزجاج :١٩٨٨ :ج٣/ص٦٣)

وقيل : إن يا ويلتي قد تحولت فيها الياء إلى الألف ، وتسمى هذه الألف (الألف الندبة) ، وهنا يدل معناها على الهلاك والفضيحة (السامرائي : ٢٠٠٠ : ج٤/ص٢٩١) . ولعل هذا يتفق مع ما ذهب إليه الخازن في بيان الأصل التركيبي لهذه اللفظة .

٣- قوله تعالى :﴿طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ٢١﴾ [محمد: ٢١]

يقول الخازن في بيان جملة (فاذا عزم الأمر): " فَإِذا عَزَمَ الْأَمْرُ فيه حذف تقديره فإذا عزم صاحب الأمر وقيل: هو على أصله ومجازه كقولنا: جاء الأمر ودنا الوقت وهذا أمر متوقع "(الخازن :١٩٩٤ :ج٤/ص١٤٦)

وبناء على هذا – فضلاً عن مقولات المفسرين – فإن الأمر ليس لديه عزيمة ، وإنّ الذي يعزم لذلك هو صاحب الأمر ؛ لوجود قرينة عقلية تدل على ذلك ، وهي استحالة أنْ يكون العزم وهو الفعل النفسي بفعل الأمر ، وأنّها بمعنى : "جد الأمر وظهر الإسلام وكثر المسلمون "(ابن عباس :١٩٩٢، ص:٤٢٩) ، وقيل كذلك إنَّها بمعنى : "فإذا جَدَّ الامْرُ ولزم فرض القتال، فلو صدقوا الله فآمنوا بالنبي – صلى الله عليه وسلم – وعملوا بما نزل عليه وما أمروا به من فرض القتال لكان خيراً لهم"(الزجاج :١٩٨٨ ، ص:ج٥/ص١٣) ، إنَّ حذف المضاف في الجملة إمَّا سماعي أو قياسي فإذا كان

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

سماعيا فهو الذي لا توجد قرينة تدل عليه او تشير إليه ، إمَّا القياسي فهو الذي لابد من وجود قرينه تدل عليه و تشير اليه ، بحيث لا يوقع حذفه في لبس كما في الآية السابقة ، ومثال على ذلك أيضاً قوله تعالى :﴿وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُون ﴾ [يوسف: ٨٢]

أي : وأسال أهل القرية ؛إذ القرية لا تسأل وأنَّما يسال أهلها ، فالقرينة هنا عقلية(أبو المكارم :٢٠٠٨،ص:٢٥٩).

٤- قوله تعالى :﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيم﴾ [الأحقاف: ٣١]

يوضح الخازن تفسير قوله تعالى (من ذنوبكم) بذكر بعض اقوال العلماء إذ يقول :" قال بعضهم: لفظة من هنا زائدة والتقدير يغفر لكم ذنوبكم وقيل: هي على أصلها وذلك أن الله يغفر من الذنوب ما كان قبل الإسلام فإذا أسلموا جرت عليهم أحكام الإسلام فمن أتى بذنب أخذ به ما لم يتب منه أو يبقى تحت خطر المشيئة إن شاء الله غفر له وإن شاء آخذه بذنبه "(الخازن :١٩٩٤ :ج٤/ص١٣٧).

إنَّ القصد من زيادتها بمعنى يصح مجيء الكلام بدونها قال سيبويه ت(١٨٠)هـ: " قد تدخل في موضعٍ لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيما ولكنها توكيد بمنزلة ما، إلا أنها تجر لأنها حرف إضافة، وذلك قولك :ما أتاني من رجلٍ، وما رأيت من أحدٍ. ولو أخرجت من كان الكلام حسناً"(سيبويه :١٩٧٧ :ج٤/ص٢٢٥)

ويرى الكسائي ت(١٨٩هـ) إنَّ(من) في هذا الوضع زائدة للتوكيد ، والمعنى يغفرلكم ذنوبكم(الكسائي :١٩٩٨،ص:٢٣٣) ، في حين يرى الزجاجي ت(٣٣٧هـ) : إنَّ (من) هنا زائده تفيد التبعيض (الزجاجي :١٩٨٦، ص:٥٠) ، وذهب الرازي ت(٦٠٦هـ) إلى أن : كلمة مِنْ هنا زائدة والتقدير: يغفر لكم ذنوبكم، وقيل : بل الفائدة فيه أن كلمة مِنْ هنا لابتداء الغاية، فكان المعنى أنه يقع ابتداء الغفران بالذنوب، ثم ينتهي إلى غفران ما صدر عنكم من ترك الأولى والأكمل(الرازي :١٩٨١ :ج٢٨/ص٢٩) .

ولابن كثير ت(٧٧٤هـ) رأي في ذلك ، إذ يقول :" إن "من " هاهنا زائدة وفيه نظر ; لأن زيادتها في الإثبات قليل ، وقيل : إنَّها على بابها للتبعيض ، ويجركم من عذاب أليم (أي : و يقيكم من عذابه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

الأليم)"(ابن كثير :١٩٩٨:ج ٧/ص٢٨٠) ، أي بحسب السياق الذي ترد به الآية ؛ فبعض الاعمال تغفر الذنوب كلها كالحج ، وبعض الاعمال تغفر بعض الذنوب كالصدقة(السامرائي :٢٠٠٣،ص:١٠٩٧) . وفي ضوء ما ذكر تبيَّن أَنَّ الخازن وافق من سبقوه في بيان الأصل التركيبي لجملة يغفر لكم من ذنوبكم وتفسير دلالتها .

المطلب الثالث : الأصل الاصطلاحي

يعد الأصل الاصطلاحي أحد الركائز المهمة لفهم الكلمات والمصطلحات ،نظراً الى كونه مؤلفاً من جذر الكلمة الى جانب الاضافات أو التغيرات التي تطرأ عليه ليكون مصطلحاً جديداً ، ومن ثم فأَنَّ تعدد اللفظ الواحد بتعدد العلوم التي يوظف فيها ، فهي تختلف من علم الى آخر ، فهناك لغة الفلسفة والفقه والسياسية والدين وغير ذلك .(سعران :١٩٦٣،ص:٦٩) .

إن تطور الألفاظ في أي علم يعني ظهور اصطلاحات جديدة فيه، ويعد الأصل الاصطلاحي أداة مهمة للعلماء والمفسرين لفهم المعاني الدقيقة ؛ فهو يعتمد على تحديد معاني الكلمات والمصطلحات بناءً على استخدامها في اللغة العربية الفصحى والسياقات التاريخية والثقافية التي نشأت فيها ، وإنَّ الأصل الاصطلاحي ليس مجرد تغير في النطق او الشكل ؛ بل هو عملية عميقة ترتبط بفهم الثقافة والعلوم واثرها على اللغة ، فتبني اللغات كلمات جديدة من لغات أخرى وتكيفها لتلائم نظامها اللغوي الخاص وهذا ما يثري اللغة .

والأصل الاصطلاحي اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقله عن موضوعه الأول ، وإخراج اللفظ من معنى لغوي الى معنى آخر ، لمنا سبة بينهما ، وقيل هو اتفاق طائفة على وضع بإزاء المعنى ، وكذلك هو اخراج الشيء من معنى لغوي الى معنى آخر لبيان المراد(الجرجاني :١٩٨٣،ص:٢٨) ، ويقال كذلك إنَّه العرف الخاص، وهو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية شيء باسم بعد نقله من موضوعه الأول لمناسبة بينهما، كالعموم والخصوص، أو لمشاركتهما في أمر أو مشابهتهما في وصف أو غيرها(التهانوي :١٩٩٦ :ج١/ص٢١٢).

ويبدو للوهلة الأولى أنَّ الخازن لا يذكر الأصل الاصطلاحي بشكل صريح في تفسيره ، ولكن بعد إنعام النظر يظهر تناوله الأصل الاصطلاحي بشكل واضح .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

والجدير بالذكر أنَّه لم يقم بإجراء تمييز واضح بين الأصل الاصطلاحي واللغوي في سياق توضيح المعنى مما يضيف غموضاً الى فهم المعنى المراد ، ومن ثم يتطلب الامر مزيداً من التدقيق والبحث لفهم المعاني بشكل اعمق واكثر دقة .

ويمكن أَنَّ نوضح بعض الإشارات التي قدمت توضيحاً متميزاً للأصل الاصطلاحي في تفسيره ،وبيان المعاني الدقيقة واستخلاصها من الآيات القرآنية التي وردت في سياق النص القرآني ، ومن بينها تلك الآيات التي تحمل دلالات واضحة تساعد على فهم الأصل الاصطلاحي ، إذ يمكننا الإشارة الى عدد من الآيات التي تسلط الضوء على ذلك ، ومنها :

١- قوله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٠٩﴾ [البقرة: ١٠٩]

يوضح الخازن معنى (الحسد) : "أي يحسدونكم حسدا وأصل الحسد تمني زوال النعمة عمن يستحقها، وربما يكون مع ذلك سعي في إزالتها، والحسد مذموم "(الخازن :١٩٩٤ :ج١/ص٧٠) ، أي بمعنى الغيرة والحقد الناجم عن رؤية النعمة لدى الآخرين ، وتمني زوالها منهم .

ولما ذكر كان فيه اثرا لغوي في بيان الدلالة الاصطلاحية لهذه اللفظة افادة منه في فسر تفسير الآية ، فقد وضح ابن سيدة ت (٤٥٨)هـ معنى الحسد بذكر آراء العلماء الذين سبقوا حيث يقول : " قال : ابْن دُرَيْد :حَسَده يحسُده ويحسِده حَسَداً، وَرجل حاسِد من قوم حُسَّد وحُسَّاد وحَسَدَة وحَسود وحَسَّاد :وَالْأُنْثَى حَسود .ويرى ابْن السّكيت :هُوَ أَن تتمنى أَن يُسلب مَا عِنْده ويُحوّل إِلَيْك .أَمَّا ثَعْلَب فيقول :حَسَدْتك الشّيء وحَسَدْتك عَلَيْهِ وهم يتَحاسَدون، يحسُد بَعضهم بَعْضًا .ويرى ابْن السّكيت:أن الحسد بمعنى الغَبْط: أي أَن يتَمَنَّى مَاله على أَن لَا يتَحَوَّل عَنهُ، غَبَطْته أغبِطه غَبْطاً .وقال أَبُو عُبَيْد :الغَبْط: هُوَ الْحَسَد"(ابن سيده :١٩٩٦ :ج٤/ص٨٦) .

ومعنى آخر إنَّه:" تمنّي زوال نعمة من مستحق لها، وربما كان مع ذلك سعي في إزالتها(الاصفهاني :١٩٩٢،ص:٢٣٤) ، وروي:المؤمن يغبط والمنافق يحسد "(الغزالي : ٢٠٠٥،ص٣/١٨٩) ، ويذهب بعضهم إلى أنه : تَمَنِّي الشَّخْصِ زَوَالَ النِّعْمَةِ عَنْ مُسْتَحِقٍّ لَهَا أَعَمُّ مِنْ أَنْ يَسْعَى فِي ذَلِكَ أَوْ لَا، فَإِنْ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

سَعَى كَانَ بَاغِيًا، وَإِنْ لَمْ يَسْعَ فِي ذَلِكَ وَلَا أَظْهَرَهُ وَلَا تَسَبَّبَ فِي تَأْكِيدِ أَسْبَابِ الْكَرَاهَةِ الَّتِي نُهِيَ الْمُسْلِمُ عَنْهَا فِي حَقِّ الْمُسْلِمِ(العسقلاني :١٩٧٠ :ج١٠/ص٤٨٢) .

وذهب الزمخشري ت (٥٣٨هـ)إلى أنَّ الحسد بمعنى : أنهم تمنوا أن ترتدوا عن دينكم وتمنيهم ذلك من عند أنفسهم ومن قبل شهوتهم، لا من قبل التدين والميل مع الحق، لأنهم ودّوا ذلك من بعد ما تبيَّن لهم أنكم على الحق، فكيف يكون تمنيهم من قبل الحق؟ وإما أن يتعلق بحسد، أي حسد متبالغاً منبعثاً من أصل أنفسهم(الزمخشري :١٩٨٧ :ج١/ص١٧٧)

وفي ضوء ما مرَّ يتضح أَنَّ الخازن قد أفاد ممن سبقه في بيان الدلالة الاصطلاحية لمعنى "حسد " ، وتفسير النص القرآني في ضوء ذلك .

٢- قوله تعالى :" ﴿فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ٩٠﴾ [الأنبياء: ٩٠]

يرى الخازن أَنَّ معنى (الخشوع) :" هو الخوف اللازم للقلب فيكون الخاشع هو الحذر الذي لا ينبسط في الأمور خوفا من الوقوع في الإثم"(الخازن :١٩٩٤ :ج٣/ص٢٤٢) ، أي بمعنى الانكسار والتذلل أمام عظمة الله تعالى مع الخضوع التام له .

وقد يتفق الخازن في توجيهه هذا ومقولات الفقهاء والأصوليين منها أن الخشوع هو قيام القلب بين يدي الرب بالخضوع والذل(ابن القيم :١٩٩٦ :ج١/ص٥١٦) ، وقيل إنَّ أصل الخشوع هو لين القلب ورقته وسكونه وخضوعه وانكساره ، فإذا خشع القلب تبعه خشوع جميع الجوارح والأعضاء ، لأنها تابعه له(الحنبلي: ٢٠٠٩،ص:٨). و الخاشع :هو المتواضع لله بقلبه وجوارحه (الجرجاني:١٩٨٣،ص:٩٥) ،وكذلك هو الأنقياد للحق، وأيضاً: هو الخوف الدائم في القلب(الجرجاني :١٩٨٣،ص:١٣٢)، ويقال :" إِنَّ الْخُشُوعُ تَارَةً يَكُونُ مِنْ فِعْلِ الْقَلْبِ كَالْخَشْيَةِ، وَتَارَةً مِنْ فِعْلِ الْبَدَنِ كَالسُّكُونِ، وهُوَ مَعْنًى يَقُومُ بِالنَّفْسِ يَظْهَرُ عَنْهُ سُكُونٌ فِي الْأَطْرَافِ يُلَائِمُ مَقْصُودَ الْعِبَادَةِ(العسقلاني :١٩٧٠ :ج٢/ص٢٢٥)" .

ولعل ما يؤيد هذا ما نقله المجلسي ت(١١١١)هـ عن الرسول محمد (ص) أَنَّه رأى رجلا يعبث بلحيته في صلاته، فقال: أما إنه لو خشع قلبه لخشعت جوارحه، وفي هذا دلالة على أن الخشوع في الصلاة يكون بالقلب وبالجوارح، فأما بالقلب فإنه يفرغ قلبه بجمع الهمة لها والاعراض عما سواها،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

فلا يكون فيه غير العبادة والمعبود، وأما بالجوارح فهو غض البصر والاقبال عليها وترك الالتفات والعبث(المجلسي :٢٠٠٨ :ج٨١/ص٢٢٨) .

اما رأي المفسرين في ذلك ، فيقول الطبري ت (٣١٠هـ): الخشوع بمعنى أَنَّهم كانوا لنا مُتَواضِعِين مُتَذَلِّلِين، ولا يَسْتَكْبِرون عن عبادتنا ودعائنا.(الطبري :١٩٩٤ :ج١٨/ص٥٢٢) ويتحدث الرازي ت(٦٠٦هـ)في تفسيره فيقول إنَّ :" الخشوع هو المخافة الثابتة في القلب ، فيكون الخاشع هو الحذر الذي لاينبسط في الأمور خوفاً من الإثم"(الرازي : ١٩٨١ :ج٢٢/ص١٨٣) .

أي أَنَّ الخشوع ليس مجرد حالة ظاهرية ، بل هو انعكاس لحالة القلب وتأثر النفس بهيبة الله تعالى ،وهو يعد علامة من علامات الإيمان الذي يربط الانسان مع ربه

وهذا يدل على أَنَّ الخازن قد انتفع ممن سبقوه في بيان دلالة الأصل الاصطلاحي لمعنى (خشع) التي انطلق منها لتفسير الآية .

١- قوله تعالى : ﴿أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ١٨٧﴾ [البقرة: ١٨٧]

يذهب الخازن إلى أَن أصل (الخيانة) :" أن يؤتمن الرجل على شيء فلا يؤدي فيه الأمانة ويقال للعاصي خائن لأنه مؤتمن على دينه(الخازن :١٩٩٤ :ج١/ص١١٦) ، فقد جاءت هذه الكلمة في سياق الآية التي تدل على تجاوز بعض المؤمنين أحكام الصيام ، وقد وصف الله تعالى هذا الامر هو خيانة النفس لأنهم لم ينفذوا ما أمرهم به .

وهنا نجد أَنَّ ماجاء به الخازن له آثار لغوية في بيان الأصل الاصطلاحي لمعنى (الخيانة)، إذ يرى الجاحظ :أَنَّها الاستبداد بما يؤتمن الإنسان عليه من الأموال والأعراض والحرم وتملك ما يستودع، ومجاحدة مودعه(الجاحظ :١٩٨٩،ص:٣١) ، وهي التَّفريطُ فيما يؤتَمَنُ الإنسانُ عليه (ابن الجوزي :١٩٨٤، ص:٢٨١) ، والمَخُون يُحتمل أَن يكون بفتح الميم وضم الخاء أي يخونه الناس فذمه باعتبار أَنه السبب فيه ، أو المراد أَنه يخون نفسه أيضاً ويجعله مستحقاً للعقاب فهو خائن لغيره

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

ولنفسه ؛ وبهذا الاعتبار مخون(المجلسي :٢٠٠٨ :ج٦٩/ص١١١) ،وقيل هي مخالفة الحق بنقض العهد في السر، والأظهر أنها شاملة لجميع التكاليف الشرعية(المباركفوري:١٩٨٤ :ج٨/ص٢٢٩) .

إما عند المفسرين فقد ذهب السمرقندي ت(٣٧٥هـ) في بيان معنى ذلك إلى : "أَنَّ الخيانة أن يؤتمن الرجل على شيء فلا يؤدي الأمانة فيه. وقد سمى الله تعالى هذا الفعل خيانة، لأن الإنسان قد أؤتمن على دينه فإذا فعل بخلاف ما أمر الله به ولم يؤد الأمانة فيه، فقد خانه بمعصيته"(السمرقندي :١٩٩٣ :ج١/ص١٢٤) . ويرى الرازي ت(٦٠٦هـ) :"أَنَّ أصل الخيانة النقص

"(الرازي:١٩٨١ :ج٥/ص٢٦٨) . ولعل هذا يتفق مع ما جاء به الخازن في بيان دلالة الأصل الاصطلاحي لهذا اللفظة .

واستناداً إلى ما تم ذكره سابقاً في بيان دلالة الأصل الاصطلاحي للنصوص القرآنية ، يتبيَّن بوضوح أن الخازن في تفسيره للأصل الاصطلاحي ، يتفق مع مقولات أهل الفقه والأصول والتفسير في بيان دلالات الألفاظ القرآنية والربط بين النص القرآني والمعنى الاصطلاحي ، وتسليط الضوء على المفاهيم والأفكار التي تناولها هؤلاء العلماء نفسها، وهذ يدل على التزامه بتقاليد العلم والمعرفة التي أسسها السابقون.

المطلب الرابع : الأصل اللغوي

إنَّ المعنى اللغوي هو الذي تدون المعاجم نصّه او ما يعبر عن نصّه ، وشطر اللغة الأساس المقابل للألفاظ ، وهو محور التعامل باللغة ، والأصل بين أنواع المعاني ؛ لأنه الذي وضع اللفظ له أول الأمر –في أقدم ما نعلم من تاريخ العربية .(جبل :٢٠٠٩،ص:١٩٤)

والأساس الثابت للمعاني المعجمية ولكلمات اللغة العربية هو القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكلام العرب(جبل :٢٠٠٩،ص:١٩٥) ، والمعنى المعجمي متعدد ومحتمل لأنه يرتبط بالسياق والسياق يشارك في توجيه دلالات جديدة لهذه الالفاظ ، فاللفظة تحتمل اكثر من معنى في المعجم ويؤثر السياق في استعمال واحد من هذه المعاني ليتناسب مع مقام الحديث الوارد فيه ، وللكلمة معانٍ متعددة يرصدها لنا المعجم ، فتكون الكلمة بين جلدتي المعجم محتمله لكل معانيها المعجمية مختلفة المنشأ حتى توضع في سياق يحدد لها واحداً من هذه المعاني(حسان ١٩٩٤، ص:٣٢٠) .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

وفي هذا يرى فندريس أَنَّ كثره استعمالات الكلمة في السياقات المختلفة ينتج عنها كثره معاني هذه الكلمة إذ يقول : " ومع ذلك نلاحظ أَنَّ معنى الكلمة يزيد تعرضاً للتغير كلما زاد استعمالها وكثر ورودها في نصوص مختلفة ؛ لأَن الذهن في الواقع يوجه كل مرة في اتجاهات جديدة ، وذلك يؤدي الى خلق معانٍ جديدة ، ومن هنا ينتج ما يسمى (بالتأقلم)، فيجب أَنَّ نفهم من هذا أَنَّ للكلمات قدرة على اتخاذ دلالات متنوعة تبعاً للاستعمالات المختلفة التي تستعمل فيها(فندريس :١٩٥٠،ص:٢٥٣) ، وينبغي أَنَّ نشير الى أنَّ المفسرين قد بذلوا كل ما في وسعهم للوصول الى المعنى الدلالي الكامل للنص القرآني ، فنظروا الى الكلمة المفردة ، ونظروا إليها في اطار أوسع واشمل وهو البناء اللغوي الذي يمثل في الجملة او العبارة او السورة بأكملها او الكتاب كله ، وانهم سجلوا لكثير من الكلمات اكثر من معنى دلالي بحسب السياق الذي وردت فيه . فنجد أَنَّ الخازن قد فسر المفردات على أساس السياق اللغوي ، ثم يوضح المعنى المعجمي لها ويحدد معناها الدقيق عن طريق ذكر اقوال العلماء لإثبات ذلك المعنى اللغوي ، ويمكن أَنَّ نبيَّن في هذا الامر أَنَّه قدَّم توضيحاً متميزاً للأصل اللغوي في تفسيره ، فضلاً عن ذكره للمعاني بقوله (اصلها اللغوي) ، وقد تم استخلاص هذه المعاني من الآيات القرآنية التي وردت في هذا السياق ، ومن بين تلك الآيات التي تحمل دلالات الأصل اللغوي :

١- قوله تعالى :﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ٨٠﴾ [النحل: ٨٠]

إذ يقول الخازن في بيان دلالة لفظه (أثاث): " الأثاث المتاع الكبير ، واصله من أثَّ إذا كثر وتكاثف ، وقيل : للمال أثاث إذا كثر " (الخازن : ١٩٩٤، ج٣/ص٩٢)

، ولرأي الخازن هذا أثر لغوي ؛ إذ يوضح الخليل ت (١٧٠هـ) ذلك حين يرى أَنَّ:" أث :أَثَّ النَّباتُ والشَّعرُ يَئِثُّ أَثاثةً فهو أَثيثٌ، ويوصف به الشَّعَر الكَثير والنَّبات المُلْتَفّ والأَثاثُ: أَنْواعُ المتاع، من مَتاعِ البَيْتِ ونحوِهِ " (الفراهيدي :ج٨/ص٢٥٣) ، وهو من الشعر الأثيث ، وهو الطويل الكثير(الاصمعي :١٩٨٠، ص:٨٠) ، ويقال هو متاع البيت ، وكذلك يقال لمتاع البيت ايضاً(الأهرة)(الزجاج : ١٩٨٨ :ج٣/ص٢١٥)،والاثاث هو المال والزينة (النحاس :١٩٨٨

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

:ج٤/ص٩٦) . ولم يختلف المفسرون عن ذلك في بيان الأصل اللغوي لها بل قالوا كذلك بأن معنى الأثاث هو المتاع.(الطبري: ١٩٩٤ :ج١٧/ص٢٦٨)

وهذا يعني أَنَّ الخازن قد أَفاد ممن سبقه في بيان الأصل اللغوي لمعنى (أثّ)

١- قوله تعالى :﴿مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ٤٢﴾ [الذاريات: ٤٢]

يتحدث الخازن عن معنى (الرميم)إذ يقول : "الرميم الشيء الهالك البالي ، وهو مايبس وديس من نبات الأرض ، كالشجر والتبن ونحوه ، وأصله من رم العظم إذ بلى ....."(الخازن :١٩٩٤ :ج٤/ص١٩٦) ،فأن دلالة رم العظم هي دلالة صرفية للفظه ، وبلى هو المعنى اللغوي الخاص بها ،فيتحدث الخليل ت(١٧٠هـ)عن ذلك بقوله :رمَّ العَظْمُ : صار رميماً أي متفتتاً(الفراهيدي :ج٨/ص٢٥٩) ، وكذلك الرُّمَة هي القطعة من الحبل ، والرِّمَّة ما رم من العظم .(ابن السكيت :٢٠٠٢، ص:١٧٥) ،وهو ما عليه المفسرون من إنَّها بمعنى الشيء الهالك البالي(الطبري : ١٩٩٤ :ج٢٢/ص٤٣٤). ومن ثم يدل على الشيء المتآكل الذي دمره الزمن ولا قيمة له، وهذا يشير إلى أَنَّ حال الكافرين سيصبح كحال الشيء الفاسد الذي لا يمكن الاستفادة منه . والجدير بالذكر أن الخازن عند تناوله لفظه الرميم ذكر دلالتها الصرفية واللغوية ، وهو لم يختلف عمن سبقه من العلماء والمفسرين في توضيح معناها بل استمدَّ منهم دلالة الرميم .

٢- قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ١٥٤﴾ [الأعراف: ١٥٤]

إذ يقول الخازن في موضع حديثه عن معنى (سكت):إِنَّ سكت بمعنى سكن ،لأَنَّ السكوت أصله الإمساك عن الشيء ....."(الخازن : ١٩٩٤ :ج٢/ص٢٥٤) ، فتتكلم الآية عن موسى (عليه السلام)بعد أَن سكن غضبه ، وتمكن من أَن يتخذ القرار الصائب وهو أخذ الألواح التي تحتوي على شريعة الله تعالى ، ومن خلال ما ذكره الخازن نجد أَن في ذلك أَثراً لغوياً ساعده على بيان الأصل اللغوي لمعنى (سكت)، إذ يرى الخليل ت(١٧٠هـ): أَنَّ السكوت عن الغضب بمعنى سكن (الفراهيدي : ج٥/ص٣٠٥) ، وقد وردت كذلك في بعض كتب التفسير حيث نجد أَنَّهم اكتفوا بذكر تفسير الآية ، ولم يتناولوا بالذكر دلالة السكوت بمعنى سكن ، في حين نجد بعضهم الآخر ذاهباً مذهب الخازن في أن السكوت بمعنى سكن أي سكن عن غضبه(الطبري : ١٩٩٤ :ج ١٣/ص١٣٨) .إذ يتضح

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

لنا أَنَّ هنالك ترادفاً بين كلمتي (سكن وسكت) التي يعبر كلاهما عن الهدوء والسكينة ؛ إذ تشير كلمة (سكن) الى الهدوء والاستقرار ، أما كلمة (سكت) تشير الى الصمت والتوقف عن الكلام . وبهدي ما سبق ذكره تبيَّن أَنَّ الخازن قد وافق من سبقه في بيان دلالة الأصل اللغوي لهذه اللفظة .

ويتضح مما سبق أَنَّ الخازن قد تناول الدلالة اللغوية لمعنى سكن التي استمدها من أصحاب المعاجم ، إذ إنَّنا لم نجد توضيحاً لذلك في كتب التفسير الا القليل منهم ممن تناول هذه الدلالة

١- قوله تعالى : ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا٥﴾ [الإنسان: ٥]

يوضح الخازن دلالة معنى (البر)بقوله :" إِنَّ الأبرار يعني المؤمنين الصادقين في ايمانهم المطيعين لربهم ، واحدهم بارَّ وبرّ واصله التوسع ، فمعنى البر المتوسع في الطاعة يشربون من كأس يعني فيها شراب كان مزاجها كافوراً قيل يمزج لهم شرابهم بالكافور ويختم بالمسك " (الخازن :١٩٩٤، :ج٤/ص٣٧٧)

وفي هذا يقول الراغب ت (٥٠٢هـ):" البَرُّ خلاف البحر، وتصوّر منه التوسع فاشتق منه البِرُّ، أي :التوسع في فعل الخير، وينسب ذلك إلى الله تعالى تارة نحو : ﴿إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ٢٨﴾ [الطور: ٢٨] ، وإلى العبد تارة، فيقال :بَرَّ العبد ربه، أي :توسّع في طاعته، فمن الله تعالى الثواب، ومن العبد الطاعة (الاصفهاني :١٩٩٢، ص:١١٤)

في حين رأى بعض المفسرين أن الأبرار هم الصادقون في إيمانهم والمطيعون لربهم (السمرقندي :١٩٩٣ :ج٣/ص٥٢٦)، وفي هذا فرادة لرأي الخازن هو بيان دلالة البر بمعنى التوسع .

وفي سياق ما تمت الإشارة الية سابقاً في توضيح الأصل اللغوي لنصوص القرآنية ، ومن خلال الدراسة المفصلة للكتب اللغوية فضلاً عن ذلك كتب التفسير ، تبيَّن أَنَّ الخازن قد اتبع منهجا متناسقاً مع تلك الكتب لبيان معاني الالفاظ وتوضيح الدلالات المتعددة للألفاظ القرآنية ، وأَنَّ الهدف الأساس في ذلك هو توضيح المعاني المرتبطة بتلك الالفاظ ، وهذا يدل على عمقه وسعه اطلاعه على المصادر المختلفة .

خاتمة ونتائج :

بعد هذه الإجالة السريعة في مقولات الخازن التفسيرية التي توخى فيها التأصيل الدلالي لبيان المعاني القرآنية يمكن إجمال نتائج ذلك بما يأتي :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ

١- تظهر بنية الأصل الدلالي لدى الخازن بشكل واضح في الأصول الصرفية والتركيبية والاصطلاحية واللغوية التي اعتمدها في بيان الدلالات القرآنية.

٢- اهتم الخازن – من بين سائر المفسرين – بالتأصيل الصرفي والتركيبي للألفاظ لتحديد معانيها القرآنية ، بلحاظ أَنَّ الجذور اللغوية تعزز الفهم الدقيق للدلالة القرآنية .

٣- ألف التأصيل جزءاً فاعلاً في منهج الخازن التفسيري وأداة مهمة في إنتاج التنوع الدلالي للألفاظ القرآنية بحسب السياق الذي ترد فيه .

٤- لا يتوسع الخازن في ذكر المسائل الصرفية و النحوية التي ترافق أصولها ؛ وإنَّما يكتفي في بيان معناها ، ولا يطيل الوقوف عليها .

٥- يعد الأصل اللغوي هو الأساس الثابت الذي انطلق منه الى تفسير النص القرآني .

٦- لم يصرح الخازن بالأصل الاصطلاحي في تأصيله بل هو مستنتج من اتفاقه و المفاهيم الاصطلاحية ذات الصلة .

المصادر والمراجع :

أولاً – القرآن الكريم

ثانياً :

١. ابن جني ، عثمان بن جني الموصلي ، الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ، الطبعة الرابعة ، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر ، ١٩٥٢

٢. ابن جني ، عثمان بن جني الموصلي ، المنصف بشرح كتاب التصريف للمازني ، تحقيق إبراهيم مصطفى – عبدالله امين ، الطبعة الأولى ، نشر دار احياء التراث القديم، ١٩٥٤،

٣. ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج ، نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ، تحقيق محمد عبد الكريم الراضي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت لبنان ١٩٨٤ ،

٤. ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن ، الاشتقاق ، تحقيق عبد السلام هارون ، الطبعة الأولى ، نشر دار الجيل ، ، بيروت لبنان، ١٩٩١

٥. ابن السراج ، أبو بكر محمد بن سهل البغدادي ، الأصول في النحو ،تحقيق عبد الحسين الفتلي ، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٩٩٦

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٦. ابن السكيت ، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق ، إصلاح المنطق ، تحقيق محمد مرعب ، الطبعة الأولى، نشر دار إحياء التراث العربي ، ٢٠٠٢

٧. ابن سيده ، أبو الحسن بن إسماعيل المرسي ، المخصص ، تحقيق خليل إبراهيم جفال ، الطبعة الأولى، نشر دار احياء التراث، بيروت ، ١٩٩٦

٨. ابن عباس ، عبدالله بن عباس ، تنوير المقباس في تفسير ابن عباس ، جمعه مجد الدين أبو طاهر الفيرزآبادي ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ، ١٩٩٢

٩. ابن عصفور ، أبو الحسن علي بن مؤمن ، الممتع الكبيرفي التصريف ، تحقيق فخر الدين قباوه ،د:ط ، نشر مكتبة لبنان ناشرون ، ١٩٩٦

١٠. ابن فارس ، احمد بن فارس بن زكريا القزويني ، مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، د : ط ، نشر دار الفكر ١٩٧٩

١١. ابن القيم ، أبو عبدالله محمد بن ابي بكر ، مدارج السالكين ، تحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي ، الطبعة الثالثة ، دار الكتاب العربي ، بيروت ١٩٩٦

١٢. ابن كثير ،عماد الدين أبو الفداء إسماعيل الدمشقي ، تفسير القرآن العظيم ، الطبعة الأولى نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩٨

١٣. ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ، لسان العرب ، اعداد عبدالله علي – محمد احمد حسب الله – سيد رمضان احمد ، مشر دار المعارف القاهرة ١١١٩

١٤. أبو المكارم ، علي ، الحذف والتقدير في النحو العربي ، الطبعة الأولى ، نشر دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع ، مصر ، ٢٠٠٨

١٥. الأخفش ، أبو الحسن ، معاني القرآن ، تحقيق هدى محمود القراعة ، الطبعة الأولى ،نشر الخانجي ، القاهرة ، ١٩٩٩

١٦. الاصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد ، المفردات في غريب القرآن ، تحقيق صفوان عدنان الداودي ، الطبعة الأولى ، نشر دار القلم – دار الشامية ، ١٩٩٢

١٧. الأصمعي ، أبو سعيد عبدالملك ، اشتقاق الأسماء ، تحقيق رمضان عبدالتواب – صلاح الدين الهادي ، الطبعة الأولى ، نشر مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مصر ١٩٨٠

١٨. الانباري ، أبو البركات عبد الرحمن كمال الدين ، لمع الأدلة في أصول النحو ، تحقيق سعيد الافغاني ، الطبعة الأولى، نشر دار الفكر ، ١٩٥٧

١٩. بشر ، كمال ، دراسات في علم اللغة ، نشر دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ١٩٩٨

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٢٠.البيضاوي ، ناصر الدين أبو سعيد عبدالله ، انوار التنزيل واسرار التأويل ، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي ، الطبعة الأولى ، نشر دار احياء التراث بيروت لبنان ، ١٩٩٧

٢١.التهانوي ، محمد بن علي ، كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، تحقيق د. علي دحروج ، الطبعة الأولى ، نشر مكتبة لبنان ناشرون، بيروت – لبنان ١٩٩٦

٢٢.ثعلب ، احمد بن يحيى بن زيد أبو العباس ، مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون، الطبعة الثانية ، نشر دار المعارف، مصر ١٩٤٨

٢٣.الجاحظ ، ابن عثمان بن عمرو بن بحر ، تهذيب الاخلاق ، تحقيق إبراهيم بن محمد ، الطبعة الأولى ، نشر دار الصحابة للتراث ، ١٩٨٩،

٢٤.جبل ، محمد ، المعنى اللغوي دراسة نظرية وتطبيقية ، الطبعة الثانية ، نشر مكتبة الادب ، القاهرة ، ٢٠٠٩

٢٥.الجرجاني ، عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد ،د :ط ، المطبعة المدني ، تحقيق ،محمود شاكر ،١٩٩٢

٢٦.الجرجاني ، علي بن محمد السيد الشريف ، معجم التعريفات ،تحقيق جماعة من علماء بإشراف الناشر ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ،١٩٨٣

٢٧.حسان ، تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، نشر دار الثقافة ،، الدار البيضاء المغرب العربي ١٩٩٤

٢٨.الحنبلي ، عبد الرحمن بن احمد ، الخشوع في الصلاة ، تحقيق ابي مريم طارق الحجازي ، الطبعة الأولى ،دار الرسالة ، القاهرة ٢٠٠٩

٢٩.الخازن ، علاء الدين علي بن محمد ، لباب التأويل في معاني التنزيل ، تصحيح محمد علي شاهين ، الطبعة الأولى، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٩٤،

٣٠.الدسوقي ، محمد بن احمد بن عرفة ، حاشية الدسوقي على مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، الطبعة الأولى ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان –٢٠٠٠ ،

٣١.الرازي ، محمد فخر الدين ، التفسير الكبير ، الطبعة الأولى ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان ١٩٨١

٣٢.الرضي ، الشيخ رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي ، تحقيق محمد نور الحسن – محمد محي الدين ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ١٩٧٥

٣٣.الزجاج ، إبراهيم بن السري بن سهل ، معاني القرآن ، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي الطبعة الأولى ، نشر عالم الكتب ، بيروت – لبنان١٩٨٨

٣٤.الزجاجي ، أبو القاسم بن عبدالرحمن بن إسحاق ، حروف المعاني تحقيق علي توفيق الحمد ، الطبعة الثانية ، نشر مؤسسة الرسالة – دار الأمل ، بيروت لبنان ، ١٩٨٦

٣٥.الزمخشري ، محمود بن عمر بن احمد ، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل ، تحقيق مصطفى حسين احمد ، الطبعة الثالثة ، نشر دار الريان للتراث ، ١٩٨٧، القاهرة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٣٦.الساقي ، فاضل مصطفى ، اقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة ، نشر مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٨٧٧

٣٧.السامرائي ، د. فاضل صالح ، معاني النحو ، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٠

٣٨.السامرائي ، فاضل صالح ، لمسات بيانية في نصوص التنزيل ، الطبعة الثالثة ،دار عمار ، عمان ، ٢٠٠٣

٣٩.السامرائي ، فاضل صالح ، من اسرار البيان في التعبير القرآني ، الطبعة الثانية، نشر دار بن كثير ،، بيروت – لبنان ٢٠١٩

٤٠.السعافين ، إبراهيم السعافين ، مناهج تحليل النص الادبي ، جامعة القدس المفتوحة ، عمان الأردن ١٩٩٣

٤١.السعران ، محمود ، اللغة والمجتمع رأي و منهج ، نشر ، الطبعة الثانية ،طبع بالإسكندرية ١٩٦٣

٤٢.السمرقندي ، أبو الليث نصر بن محمد ، بحر العلوم ، تحقيق علي محمد معوض – عادل احمد عبد الموجود ،الطبعة الأولى ، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، ١٩٩٣

٤٣.سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان قنبر ، الكتاب ، تحقيق عبد السلام هارون ، نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٧

٤٤.السيوطي ، جلال الدين ، الاقتراح في أصول النحو ،تحقيق محمود فجال ،الطبعة الأولى ، نشر دار القلم ،دمشق ، ١٩٨٩

٤٥.الشاوي ، يحيى بن محمد ابي زكريا ، ارتقاء السيادة في علم أصول النحو ، تحقيق عبد الرزاق عبد الرحمن السعدي ، الطبعة الأولى، نشر دار الانبار للطباعة والنشر ، ١٩٩٠

٤٦.الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ، جامع البيان عن تأويل القرآن ، تحقيق بشار عواد معروف – عصام فارس ، ، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة ،١٩٩٤

٤٧.الطوسي ، محمد بن حسن ،التبيان في تفسير القرآن ، نشر المطبعة العلمية ، ، النجف الاشرف ١٩٥٧

٤٨.عبد الغفار، السيد احمد ، التصور اللغوي عند علماء أصول الفقه ، نشر دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية – مصر ، ١٩٩٦

٤٩.العسقلاني ، احمد بن علي بن حجر ، فتح الباري في شرح البخاري ، تحقيق محب الدين الخطيب ، الطبعة الأولى ،نشر المكتبة السفلية ، مصر ، ١٩٧٠

٥٠.العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبدالله ، الفروق اللغوية ، تحقيق لجنه احياء التراث العربي ، الطبعة الرابعة، نشر دار الافاق الجديدة ، ١٩٨٠ بيروت

٥١.الغزالي ،أبو حامد محمد ، احياء علوم الدين ، الطبعة الأولى ، نشر دار ابن حزم، بيروت ٢٠٠٥ ،

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

٥٢.الفارابي ، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم ، ديوان الادب ، تحقيق احمد مختار عمر ، نشر مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر ، القاهرة مصر ، ٢٠٠٣

٥٣.الفراء ، أبو زكريا بن يحيى ، معاني القرآن ، تحقيق احمد يوسف نجاتي – محمد علي النجار ، الطبعة الأولى ،نشر دار المصرية للتأليف والترجمة ، مصر ، د.ت

٥٤.الفراهيدي ، الخليل بن احمد ،العين تحقيق مهدي المخزومي ، إبراهيم السامرائي ، د: ط نشر دار ومكتبة الهلال ، د.ت

٥٥.فندريس ، جوزيف ، اللغة ، تعريب عبد الحميد الدواخلي – محمد القصاص ، نشر مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٥٠

٥٦.الكسائي ، علي بن حمزة ،معاني القرآن ، إعداد الدكتور عيسى شحاته ، نشر دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة – مصر ١٩٩٨

٥٧.للمباركفوري ، أبو الحسن عبدالله بن محمد الرحماني ، مرعاه المفاتيح شرح مشكاه المصابيح ، الطبعة الثالثة ، نشر إدارة البحوث العلمية والدعوة والافتاء ، الجامعة السلفية ، ، بنارس – الهند ١٩٨٤

٥٨.مجاهد ، عبد الكريم ، الدلالة اللغوية عند العرب ، نشر : دار الضياء للنشر والتوزيع ، عمان –الأردن ، ١٩٨٥

٥٩.المجلسي ، الشيخ محمد باقر ، بحار الانوار ، تحقيق علي الشاهرودي ، الطبعة الأولى ، نشر مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت – لبنان، ٢٠٠٨

٦٠.المصري ، زين الدين بن إبراهيم ، البحر الرائق في شرح كنز الدقائق ، تحقيق زكريا عميرات ، الطبعة الأولى، نشر دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ١٩٩٧ ،

٦١.الملخ ، حسن خميس ، الأصل والفرع في النحو العربي ، الطبعة الأولى، نشر دار الشروق للنشر والتوزيع ، ، عمان الأردن ٢٠٠١

٦٢.النحاس ، أبو جعفر ، معاني القرآن ، تحقيق محمد علي الصابوني، الطبعة الأولى ،نشر جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، ، ١٩٨٨

٦٣. الهيتمي ، شهاب الدين احمد بن حجر ، تحفة المحتاج بشرح المنهاج ، الطبعة الأولى، نشر دار الضياء ، ، الكويت٢٠٢٠

64. .Ibn Jinni, Uthman ibn Jinni al-Mawsili, Al-Khasa’is, edited by Muhammad Ali al-Najjar, 4th Edition, published by the Egyptian General Book Authority, Egypt, 1952..

.Ibn Jinni, Uthman ibn Jinni al-Mawsili, Al-Munṣif Sharḥ Kitāb al-Tasrīf lil-Māzini, edited by Ibrahim Mustafa and Abdullah Amin, 1st Edition, published by Dar Ihya al-Turath al-Qadim, 1954.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

65. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj, Nuzhat al-A'yun al-Nawazir fi 'Ilm al-Wujuh wa al-Nazair, edited by Muhammad Abdul Karim al-Radi, 1st Edition, Al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon, 1984.
66. Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan, Al-Ishtiqaq, edited by Abdul Salam Harun, 1st Edition, Dar al-Jil, Beirut, Lebanon, 1991.
67. .Ibn al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad ibn Sahl al-Baghdadi, Al-Usul fi al-Nahw, edited by Abdul Hussein al-Fatli, 3rd Edition, Al-Risala Foundation, Beirut, 1996.
68. . Ibn al-Sikkit, Abu Yusuf Yaqub ibn Ishaq, Islah al-Mantiq, edited by Muhammad Mur'ib, 1st Edition, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 2002.
69. .Ibn Sidah, Abu al-Hasan ibn Ismail al-Mursi, Al-Mukhassas, edited by Khalil Ibrahim Jafal, 1st Edition, Dar Ihya al-Turath, Beirut, 1996.
70. .Ibn Abbas, Abdullah ibn Abbas, Tafsir al-Quran by Ibn Abbas, compiled by Mujd al-Din Abu Tahir al-Fayruzabadi, 1st Edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1992.
71. Ibn Asfur, Abu al-Hasan Ali ibn Mumin, Al-Mumti' al-Kabir fi al-Tasrif, edited by Fakhr al-Din Qabawa, n.d., Library of Lebanon Publishers, 1996.
72. .Ibn Faris, Ahmad ibn Faris ibn Zakariya al-Qazwini, Maqayis al-Lugha, edited by Abdul Salam Harun, n.d., Dar al-Fikr, 1979.
73. . .Ibn al-Qayyim, Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr, Madarij al-Salikin, edited by Muhammad al-Mu'tasim Billah al-Baghdadi, 3rd Edition, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1996.
74. . .Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fida Ismail al-Dimashqi, Tafsir al-Quran al-Azim, 1st Edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1998.
75. .Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn Ali Jamal al-Din, Lisan al-Arab, prepared by Abdullah Ali, Muhammad Ahmad Hasballah, and Said Ramadan Ahmad, Dar al-Ma'arif, Cairo, 1119 AH.
76. .Abu al-Makarem, Ali, Al-Hadhf wa al-Taqdir fi al-Nahw al-Arabi, 1st Edition, Dar Gharib for Printing, Publishing, and Distribution, Egypt, 2008.
77. .Al-Akhfash, Abu al-Hasan, Ma'ani al-Quran, edited by Huda Mahmoud al-Qara'a, 1st Edition, Khanji Publishing, Cairo, 1999.
78. .Al-Asfahani, Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, Al-Mufradat fi Gharib al-Quran, edited by Safwan Adnan al-Daudi, 1st Edition, Dar al-Qalam – Dar al-Shamiya, 1992.
79. . .Al-Asma'i, Abu Said Abd al-Malik, Ishtiqaq al-Asma', edited by Ramadan Abdul Tawab and Salah al-Din al-Hadi, 1st Edition, Khanji Library, Cairo, Egypt, 1980.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

80. . .Al-Anbari, Abu al-Barakat Abd al-Rahman Kamal al-Din, Lama‘ al-Adilla fi Usul al-Nahw, edited by Said al-Afghani, 1st Edition, Dar al-Fikr, 1957.
81. .Bishr, Kamal, Dirasat fi ‘Ilm al-Lugha, Dar Gharib for Printing and Publishing, Cairo, 1998.
82. .Al-Baydawi, Nasir al-Din Abu Said Abdullah, Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta’wil, edited by Muhammad Abdul Rahman al-Marashli, 1st Edition, Dar Ihya al-Turath, Beirut, Lebanon, 1997.
83. .Al-Tahanawi, Muhammad ibn Ali, Kashshaf Istilahat al-Funun wa al-Ulum, edited by Dr. Ali Dahrug, 1st Edition, Library of Lebanon Publishers, Beirut, Lebanon, 1996.
84. .Thalab, Ahmad ibn Yahya ibn Zayd Abu al-Abbas, Majalis Thalab, edited by Abdul Salam Harun, 2nd Edition, Dar al-Ma’arif, Egypt, 1948.
85. . .Al-Jahiz, Ibn Uthman ibn Amr ibn Bahr, Tahdhib al-Akhlaq, edited by Ibrahim ibn Muhammad, 1st Edition, Dar al-Sahaba lil-Turath, 1989.
86. . .Jabal, Muhammad, Al-Ma‘na al-Lughawi Dirasat Nazariyya wa Tatbiqiyya, 2nd Edition, Adab Library, Cairo, 2009.
87. .Al-Jurjani, Abd al-Qahir ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad, n.d., Al-Matba‘a al-Madani, edited by Mahmoud Shakir, 1992.
88. . .Al-Jurjani, Ali ibn Muhammad al-Sayyid al-Sharif, Mu‘jam al-Ta‘rifat, edited by a group of scholars under the publisher’s supervision, 1st Edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1983.
89. .Tammam Hassan, Al-Lugha al-Arabiyya Ma‘naha wa Mabnaha, Dar al-Thaqafa, Casablanca, Morocco, 1994.
90. . .Al-Hanbali, Abd al-Rahman ibn Ahmad, Al-Khushu‘ fi al-Salah, edited by Abu Maryam Tariq al-Hijazi, 1st Edition, Dar al-Risala, Cairo, 2009(.
91. .Al-Khazin, Ala al-Din Ali ibn Muhammad, Lubab al-Ta’wil fi Ma‘ani al-Tanzil, edited by Muhammad Ali Shahin, 1st Edition, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1994.
92. .Al-Dasuqi, Muhammad ibn Ahmad ibn Arafa, Hashiyat al-Dasuqi ‘ala Mughnī al-Labīb ‘an Kutub al-A‘ārīb, 1st Edition, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 2000..
.Al-Razi, Fakhr al-Din Muhammad, Al-Tafsir al-Kabir, 1st Edition, Dar al-Fikr for Printing and Publishing, Lebanon, 1981.
93. . .Al-Radhi, Sheikh Radhi al-Din Muhammad ibn al-Hasan al-Istarabadi, edited by Muhammad Noor al-Hasan and Muhammad Muhyiddin, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1975.
94. .Al-Zajjaj, Ibrahim ibn al-Sari ibn Sahl, Ma‘ani al-Quran, edited by Abdul Jalil Abd Shalabi, 1st Edition, Alam al-Kutub, Beirut, Lebanon, 1988.

95. . .Al-Zajjaji, Abu al-Qasim ibn Abdulrahman ibn Ishaq, Huroof al-Ma‘ani, edited by Ali Tawfiq al-Hamd, 2nd Edition, Al-Resala Foundation – Dar al-Amal, Beirut, Lebanon, 1986.
96. . .Al-Zamakhshari, Mahmoud ibn Omar ibn Ahmad, Al-Kashaf ‘an Haqaiq Ghawamid al-Tanzil wa ‘Uyun al-Aqawil fi Wujuh al-Ta’wil, edited by Mustafa Hussein Ahmad, 3rd Edition, Dar al-Rayyan lil-Turath, Cairo, 1987.
97. Al-Saqi, Fadil Mustafa, Aqsam al-Kalam al-Arabi min Hayth al-Shakl wa al-Wazifah, Khanji Library, Cairo, 1877.
98. .Al-Samarrai, Dr. Fadil Saleh, Ma‘ani al-Nahw, 1st Edition, Dar al-Fikr for Printing and Publishing, Jordan, 2000.
99. .Al-Samarrai, Fadil Saleh, Lamasat Bayaniyya fi Nusus al-Tanzil, 3rd Edition, Dar Ammar, Amman, 2003.
100. .Al-Samarrai, Fadil Saleh, Min Asrar al-Bayan fi al-Ta‘bir al-Qur’ani, 2nd Edition, Dar Ibn Kathir, Beirut, Lebanon, 2019.
101. .Al-Sa‘afin, Ibrahim Al-Sa‘afin, Manahij Tahlil al-Nass al-Adabi, Al-Quds Open University, Amman, Jordan, 1993.
102. . .Al-Sa‘ran, Mahmoud, Al-Lugha wa al-Mujtama‘ Ray wa Manhaj, 2nd Edition, printed in Alexandria, 1963.
103. .Al-Samarqandi, Abu al-Layth Nasr ibn Muhammad, Bahr al-‘Ulum, edited by Ali Muhammad Mu‘awwad and Adel Ahmad Abdul Majid, 1st Edition, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1993.
104. .Sibawayh, Abu Bishr Amr ibn Uthman Qanbar, Al-Kitab, edited by Abdul Salam Harun, published by the Egyptian General Book Authority, 1977.
105. .Al-Suyuti, Jalal al-Din, Al-Iqtirah fi Usul al-Nahw, edited by Mahmoud Fajal, 1st Edition, Dar al-Qalam, Damascus, 1989.
106. . .Al-Shawi, Yahya ibn Muhammad Abi Zakariya, Irtiqa al-Siyada fi ‘Ilm Usul al-Nahw, edited by Abdul Razzaq Abdulrahman al-Saadi, 1st Edition, Dar al-Anbar for Printing and Publishing, 1990.
107. .Al-Tabari, Abu Ja‘far Muhammad ibn Jarir, Jami‘ al-Bayan ‘an Ta’wil al-Qur’an, edited by Bashar Awwad Ma‘ruf and Issam Faris, 1st Edition, Al-Risala Foundation, 1994.
108. . .Al-Tusi, Muhammad ibn Hasan, Al-Tibyan fi Tafsir al-Quran, published by Al-Matba‘a al-‘Ilmiyya, Najaf al-Ashraf, 1957.
109. .Abdul Ghafar, Sayyid Ahmad, Al-Tasawwur al-Lughawi ‘inda ‘Ulama Usul al-Fiqh, Dar al-Ma‘rifa al-Jami‘iyya, Alexandria, Egypt, 1996.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م/١٤٤٦هـ

110.. .Al-Asqalani, Ahmad ibn Ali ibn Hajar, Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, edited by Muhib al-Din al-Khatib, 1st Edition, Al-Maktaba al-Salafiyya, Egypt, 1970 .
111.. .Al-Askari, Abu Hilal al-Hasan ibn Abdullah, Al-Furuq al-Lughawiyya, edited by the Arab Heritage Revival Committee, 4th Edition, Dar al-Afaq al-Jadida, Beirut, 1980
112. .Al-Ghazali, Abu Hamid Muhammad, Ihya Ulum al-Din, 1st Edition, Dar Ibn Hazm, Beirut, 2005.
113. .Al-Farabi, Abu Ibrahim Ishaq ibn Ibrahim, Diwan al-Adab, edited by Ahmad Mukhtar Omar, Dar al-Sha‘b for Press and Publishing, Cairo, Egypt, 2003.
114. .Al-Farra’, Abu Zakariya ibn Yahya, Ma‘ani al-Quran, edited by Ahmad Yusuf Najati and Muhammad Ali al-Najjar, 1st Edition, Dar al-Misriyyah lil-Ta’lif wa al-Tarjama, Egypt, n.d.
115. .Al-Farahidi, Khalil ibn Ahmad, Al-‘Ayn, edited by Mahdi al-Makhzumi and Ibrahim al-Samarrai, n.d., Dar wa Maktaba al-Hilal, n.d.
116. .Vendryes, Joseph, Al-Lugha (Language), translated by Abdul Hamid al-Dakhili and Muhammad al-Qassas, Anglo-Egyptian Library, 1950.
117. .Al-Kisai, Ali ibn Hamzah, Ma‘ani al-Quran, prepared by Dr. Issa Shihata, Dar Qibaa for Printing and Publishing, Cairo, Egypt, 1998.
118.. .Al-Mubarakfuri, Abu al-Hasan Abdullah ibn Muhammad al-Rahmani, Mar‘at al-Mafatih Sharh Mishkat al-Masabih, 3rd Edition, Directorate of Scientific Research, Da‘wah, and Ifta, Salafi University, Banaras, India, 1984.
119. .Mujahid, Abdul Karim, Al-Dalala al-Lughawiyya ‘ind al-Arab, Dar al-Diya’ for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1985.
120.. .Al-Majlisi, Sheikh Muhammad Baqir, Bihar al-Anwar, edited by Ali al-Shahroudi, 1st Edition, Al-Alami Foundation for Publications, Beirut, Lebanon, 2008.
121.. .Al-Masri, Zain al-Din ibn Ibrahim, Al-Bahr al-Raiq fi Sharh Kanz al-Daqa’iq, edited by Zakaria Amirat, 1st Edition, Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1997.
122. .Al-Malkh, Hassan Khamees, Al-Asl wa al-Far‘ fi al-Nahw al-‘Arabi, 1st Edition, Dar al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2001.
123. Al-Nahhas, Abu Ja‘far, Ma‘ani al-Quran, edited by Muhammad Ali al-Sabouni, 1st Edition, Umm al-Qura University, Makkah, 1988.
124. Al-Haytami, Shihab al-Din Ahmad ibn Hajar, Tuhfat al-Muhtaj bi Sharh al-Minhaj, 1st Edition, Dar al-Diya’, Kuwait, 2020.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الرابع والعشرون
٢٠٢٤م /١٤٤٦هـ